الذئبُ والنعاج

الذئـــبُ حـلَّ بأرضِ أهلهـا غنـــمُ
فصفهـــنَّ صفوفـــاَ وهو يفتخـــرُ

نحـّى العِجافَ بعيداَ في جوانبهـــا
واختار منهـنَّ ما يحلو له النظـــرُ

وانقضَّ يأكلُ في شـرَهِ وفي نهـــمِ
بين الصفوفِ التي قد مسَّها الخَورُ

وصاح بالشـاةِ التي قد عز مطلبُـها
أنا القـــويُ وإنـــي الربُ والقدرُ

وهـــمَّ بالشاةَ في ساعات غفلتهـــا
عن الحقيقـــةِ ، كان الذئبُ ينتظـــرُ

لما رأهـــا وقد اعيـــــاه مخبـــرُها
فاهتـــزَّ قائمُـــهُ وخـــانه البصـرُ

فهاله الأمـرُ لما جـــــاءَه نـَمِـرٌ
تطايرَ العـــزمُ من عينيـــه والشَرَرُ

فارتـــدَّ من خوفـــهِ للخلفِ ملتجـأَ
لعل في الخلـــفِ من يأتيـه ينتصرُ

فإذا النِعاجُ التي من حولـــه أُسـُدٌ
وإذا الذئـــابُ الى الأوكار تـندَ حـــرُ

فأسقط َ الخوفُ عن اكتافـه لـِبدَاَ
وبان للجمـــعِ ان الهـِرَ يستتـــرُ